

الصحيفة الصادقية

[54] " اللهم، إني أحتج بنور وجهك الكريم، الجليل، القديم، الرفيع العظيم، العلي الرحيم، القائم بالقسط، لا إله إلا أنت العزيز الحكيم، وبمحمد وآله، صلواتك عليه وعليهم، وبأولى العزم من المرسلين، صلواتك عليهم أجمعين، وبيبتك المعمور، والسبع المثاني، والقرآن العظيم، وبكل من يكرم عليك، من جميع خلقك أجمعين،.. لانفس أهل بيت نبيك، محمد صلواتك عليه وعليهم، ولأوليائهم، ولجميع ما ملكتهم، وتفضل به عليهم ولانفسنا، ولجميع ما ملكتنا، وتفضل به علينا، من شرور جميع ما قضيت، وقدرت، وخلقته، ومن شرور جميع ما تقضي وتقدر وتخلق، ما أحييتنا، وبعد وفاتنا، بسم الله الرحمن الرحيم: ثم يقرأ سورة التوحيد ثلاثا، ويقول: كذلك الله ربنا، ثلاثا ثم يقول: من فوقهم، ومن فوقنا، ويقرأ سورة التوحيد ثلاثا (1). إن الله تعالى هو الملجأ العزيز للمنيبين والملتقين، فمن اعتصم به كفاه ما أهمه، وخاف منه. 2 - دعاؤه في الحجب من الاعداء: كان الامام الصادق عليه السلام، يدعو بهذا الدعاء الجليل، ويتسلح به عن أعدائه. وهذا نصه: " يامن إذا استعديت به أعاذني، وإذا استجرت به عند الشدائد أجارني، وإذا استغثت به عند النوائب، أغاثني، وإذا استنصرت به على عدوي نصرني، وأغاثني.

(1) المصباح (ص 144). [*]
